الصباح الدولية
15
العدد 2251 - السنة الثامنة
الجمعة 12 ذو القعدة 1436 - الموافق 28 اغسطس 2015
Friday 28 August 2015 - No.2251 - 8th Year

شملت مدرعات ودبابات وناقلات جند وراجمات صواريخ ومدافع ذاتية الحركة

تعزيزات عسكرية تصل مأرب لطرد المتمردين

■ الجبير يؤكد التزام السعودية بإعادة إعمار اليمن

■ غارة لطائرة بدون طيار تقتل 5 من «قاعدة» اليمن

عناصر من المقاومة خلال مواجهتهم الحوثيين في تعز

■ مساعٍ أممية لإقناع الحوثيين بإعلان هدنة إنسانية

■ قتل وجرح عشرات من المليشيات بشبوة وتعز

الرياض – صنعاء – «وكالات»: قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن الحل اللازمة في اليمن هو حل سياسي عبر تطبيق القرار الأممي 2216، مشددا على التزام المملكة العربية السعودية بإعادة إعمار اليمن لرفع المعاناة عن الشعب اليمني، وذلك خلال مؤتمر صحافي جمعه بنظيره البريطاني، فيليب هاموند، في لندن.

وقال الجبير إن «الحل في اليمن سياسي. نأمل أن يتمكن اليمنيون من تطبيق القرار الأممي 2216 والتحرك بالبلاد نحو مستقبل أفضل وأكثر أمنا واستقرارا».

وتابع: «أؤكد التزام المملكة العربية السعودية وشركائها بمساعدة اليمن مستقبلا في إعادة الإعمار، لرفع المعاناة عن المواطنين اليمنيين والبدء بتطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد».

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية السعودي أن لا مكان للأسد ومن وصفهم بالملطخة أيديهم بالدماء في مستقبل سوريا، مشيرا إلى أن هذا واقع لا مساومة فيه.

من جهة أخرى ذكرت مصادر يمنية في المقاومة الشعبية بمحافظة مأرب أن تعزيزات عسكرية من التحالف العربي وصلت إلى منطقة صافر بالمحافظة.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات شملت مدرعات ودبابات وناقلات جند وراجمات صواريخ ومدافع ذاتية الحركة وعتادا عسكريا.

وأضافت أن هذه الأسلحة سترسل إلى جبهات قتال مختلفة استعدادا لإرسالها إلى جبهات القتال لتحرير محافظتي مأرب والجوف وتطهيرهما بصورة كاملة من ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح، وسط تحضيرات كبرى لمعركة صنعاء الفاصلة.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات شملت مدرعات ودبابات وناقلات جند وراجمات صواريخ ومدافع ذاتية الحركة وعتادا عسكريا.

وأضافت أن هذه الأسلحة سترسل إلى جبهات قتال مختلفة استعدادا لإرسالها إلى جبهات القتال لتحرير محافظتي مأرب والجوف وتطهيرهما بصورة كاملة من ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح، وسط تحضيرات كبرى لمعركة صنعاء الفاصلة.

وذكرت مصادر في المقاومة الشعبية بمحافظة مأرب أن تعزيزات عسكرية من التحالف العربي وصلت إلى منطقة صافر بالمحافظة.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات شملت مدرعات ودبابات وناقلات جند وراجمات صواريخ ومدافع ذاتية الحركة وعتادا عسكريا.

وأضافت أن هذه الأسلحة سترسل إلى جبهات قتال مختلفة استعدادا لإرسالها إلى جبهات القتال لتحرير محافظتي مأرب والجوف وتطهيرهما بصورة كاملة من ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح، وسط تحضيرات كبرى لمعركة صنعاء الفاصلة.

وأوضحت مصادر في المقاومة الشعبية بمحافظة مأرب أن تعزيزات عسكرية من التحالف العربي وصلت إلى منطقة صافر بالمحافظة.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات شملت مدرعات ودبابات وناقلات جند وراجمات صواريخ ومدافع ذاتية الحركة وعتادا عسكريا.

وأضافت أن هذه الأسلحة سترسل إلى جبهات قتال مختلفة استعدادا لإرسالها إلى جبهات القتال لتحرير محافظتي مأرب والجوف وتطهيرهما بصورة كاملة من ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح، في عدة مناطق في تعز (جنوبي البلاد). من جهتها صدت السعودية محاولات للحوثيين للتسلل إلى جازان جنوبي السعودية.

كما أفادت المصادر بأن 23 من الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح قتلوا وأصيب 34 آخرون في اشتباكات عنيفة مع المقاومة الشعبية في تعز (جنوبي البلاد)، كما قتل أربعة من المقاومة وأصيب 19 في الاشتباكات. وكان عدد من المدنيين قتلوا وأصيب آخرون في قصف من الحوثيين وقوات صالح لأحياء في تعز خلال الساعات الماضية.

وتظهر الصور تبادلا لإطلاق النار بين الجانبين حيث يطلق الحوثيون النيران من منزل متعدد الطوابق مستهدفين المواقع أسفل الجبل، بالتزامن تدور اشتباكات في عدة جبهات في تعز فيما يواصل الحوثيون قصفهم العشوائي للأحياء السكنية في المدينة.

وفي محافظة البيضاء سقط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين في هجومين شنته المقاومة الشعبية على مقر أمني في مديرية الشرية ودورية لهم، حسب مصدر قبلي.

وأضاف المصدر نفسه أن مسلحي «المقاومة» شنّوا أيضا هجوما على عربة نقل مسلحين حوثيين قرب مقر إدارة الأمن المستهدفة مما أسفر عن قتل جميع من فيها.

وصدت القوات السعودية محاولات للميشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع صالح للتسلل إلى محافظة الخوبة في منطقة جازان المحاذية للحدود السعودية اليمنية. كما اشتبكت القوات السعودية وبشكل مباشر مع المتسللين في مناطق جبلية بقطاعي الشرقة والبريمة شرقي نجران.

وسط تحضيرات كبرى لمعركة صنعاء الفاصلة.

وذكرت مصادر في المقاومة الشعبية بمحافظة مأرب أن تعزيزات عسكرية من التحالف العربي وصلت إلى منطقة صافر بالمحافظة.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات شملت مدرعات ودبابات وناقلات جند وراجمات صواريخ ومدافع ذاتية الحركة وعتادا عسكريا.

وأضافت أن هذه الأسلحة سترسل إلى جبهات قتال مختلفة استعدادا لإرسالها إلى جبهات القتال لتحرير محافظتي مأرب والجوف وتطهيرهما بصورة كاملة من ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح، وسط تحضيرات كبرى لمعركة صنعاء الفاصلة.

على صعيد متصل كشفت مصادر في الأمم المتحدة أن المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، يحاول إقناع الحوثيين عبر المشاورات التي يُجريها معهم في مسقط، بإعلان هدنة إنسانية تتيح وصول المساعدات الإنسانية، وإقناعهم بالانسحاب من المدن، خاصة تعز وإب، وإطلاق سراح المعتقلين وفقا للبنود الواردة في قرار مجلس الأمن.

من جانبه، قال السفير اليمني لدى الأمم المتحدة خالد اليماني في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» إن الطرف الحوثي متردد في التعاطي مع المقترحات التي قدمتها الحكومة.

وأضاف أن هناك مساعي موازية لإسقاط القرار 2216 عن طريق التباكي على الوضع الإنساني واستغلاله كورقة سياسية.

من جهته أعلن مسؤول حكومي، أمس، مقتل 5 أشخاص يعتقد أنهم أعضاء في تنظيم القاعدة في غارة لطائرة من دون طيار في مدينة المكلا، التي تعد معقلا للمتطرفين في جنوب شرق اليمن.

وقال المسؤول اليمني طالبا عدم كشف هويته إن «عناصر القاعدة قتلوا في غارة جوية لطائرة من دون طيار مساء الأربعاء استهدفت منزلا يتحصن فيه مسلحو تنظيم القاعدة في مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت».

وأضاف «أن الغارة دمرت منزلا أثناء انعقاد اجتماع لعدد من أعضاء التنظيم المتشدد».

وكان 7 أعضاء مفترضين في القاعدة قتلوا في غارات مماثلة الجمعة والسبت.

ولم تتوقف غارات الطائرات من دون طيار التي لا تملكها سوى الولايات المتحدة في شبه الجزيرة العربية، في اليمن رغم النزاع بين المتمردين والقوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي.

وتتركز الغارات خصوصا في محافظة حضرموت الشاسعة التي سقطت كبرى مدنها المكلا في أبريل بأيدي تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب».

واغتنم التنظيم ضعف السلطة المركزية في 2011 مع اندلاع الحركة الاحتجاجية ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح لتعزيز وجوده في البلاد. ويحاول اليوم الاستفادة من الفوضى للاستيلاء على مناطق جديدة.

وأفادت وسائل إعلام في اليمن بمقتل 15 مسلحا حوثيا بغارة للتحالف الذي تقوده السعودية بمنطقة نجد مرقد بشبوة. كما قتل عشرات الحوثيين ومناصريهم بمواجهات مع المقاومة الشعبية

بعد موجة حر قاتلة.. هطول أمطار على جنوب مصر

مصر: للمرة 48 تأجيل محاكمة مرسي في «التخابر» إلى الأحد

القاهرة – «وكالات»: أجلت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة، اليوم الخميس، محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، و10 متهمين آخرين من كوادر وأعضاء جماعة الإخوان، في قضية التخابر، وتسريب وثائق ومستندات صادرة عن أجهزة الدولة السيادية إلى مؤسسة الرئاسة، وإفشائها إلى دولة قطر، إلى جلسة 30 أغسطس الجاري، لسماع أقوال مصطفى طلعت الشافعي مدير مكتب رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الأسبق، وطلب من هيئة الرقابة الإدارية تقرير كل من المستلم والراسل لكل من التقارير المذكورة أرقام 6785 و6748 و574 و577 مع استمرار حبس المتهمين.

وكانت النيابة العامة قد اتهمت مرسي وبقية المتهمين، بأنهم حصلوا على سر من أسرار الدفاع عن البلاد بقصد تسليمه وإفشائه إلى دولة أجنبية، بأن اختلس المتهمان الأول والثاني التقارير والوثائق الصادرة من أجهزة المخابرات العامة والحربية، والقوات المسلحة، وقطاع الأمن الوطني، وهيئة الرقابة الإدارية، والتي تتضمن معلومات وبيانات تتعلق بالقوات المسلحة وأماكن تمركزها وسياسات الدولة الداخلية والخارجية، وحازها المتهمون من الثالث حتى 11 وصورا ضوئية منها، وكان ذلك بقصد تسليم تلك الأسرار وإفشائها إلى دولة قطر، ونفذا لذلك سلموها وأفشوا ما بها من أسرار إلى تلك الدولة ومن يعلمون لمصلحتها على النحو المبين بالتحقيقات.

وهطلت أمطار غزيرة، أمس، على محافظة الأقصر جنوب مصر، وسط سعادة الأهالي الذين وصفوها بـ«أمطار الخير»، بسبب موجة الحر الشديدة التي تتعرض لها البلاد. وكانت مصر قد تعرضت خلال الأسبوعين الماضيين إلى موجة شديدة الحرارة، أسفرت عن وفاة العشرات من كبار السن والمرضى.

من جهته قال الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المصري، إن المسرفين في التفكير ممن يفتقدون العلم الشرعي السليم ولا يملكون مداركه وما يحمله من إيمان من وجوه معتبرة، حملوا التجديد في الفكر الإسلامي على وجه إيماني واحد و99 وجها متطرفا.

وأضاف وزير الأوقاف المصري، في رسالة مترجمة بـ13 لغة منها العبرية، أن مجموعة من العلماء يعملون على بث روح التجديد المدروس في إطار الحفاظ على الثوابت، بينما يرى البعض أن التجديد كفر وارتداد أو مروق من الدين أو أن مجرد التفكير في التجديد خروج على الثوابت وهدم لها، حتى وإن لم يكن للأمر المجتهد فيه أدنى صلة بالثوابت، أو بما هو معلوم من الدين بالضرورة وما هو قطعي الثبوت قطعي الدلالة فقد يبني منهج الجمود والتكفير والتخوين والإخراج من الدين أناس لا علم لهم ولا فقه وليسوا أهل اختصاص أو مجتهدين بل مسرفين في التفكير.

من جانبها وجهت وزارة الأوقاف، رسالة التجديد من منطلق الإيمان والكفر وثوابت التجديد، الثانية عشرة، وعنوانها: «ثقافة التفكير وتكفير المتفقين»، مترجمة إلى 13 لغة هي على الترتيب «العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الروسية، الألمانية، الإسبانية، الصينية، الأردية، السواحيلية، الإيطالية، اليونانية، التركية، الفارسية، العبرية».

..و«القومي لحقوق الإنسان»: السجون خالية من التعذيب

القاهرة – «وكالات»: بعد زيارته لسجن العقرب شديد الحراسة، أكد محمد فايق، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، أنه لا يوجد أي شبهة تعذيب بالسجون المصرية، وأوضح أن الفترة القادمة ستشهد استمرار زيارات المجلس لأقسام الشرطة والسجون بجميع أنحاء الجمهورية، مشيرا إلى أن الفترة القليلة الماضية شهدت عددا من هذه الزيارات، وذلك بعد ورود شكاوى عديدة من أهالي السجناء تفيد بوجود سوء معاملة وتعذيب بالسجون.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها فايق بالمؤتمر الصحافي للمجلس لعرض نتائج زيارة بعثة المجلس لسجن العقرب شديد الحراسة، وأشار إلى أن وفد المجلس مكون من محمد عبدالقدوس، وصلاح سلام، وحافظ أبو سعدة.

وأوضح رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، أنه استقبل اتصالا تليفونيا من اللواء مجدي عبدالغفار وزير الداخلية، الخميس، ووعد فيه بالموافقة على جميع طلبات المجلس بخصوص أماكن الاحتجاز بسجن العقرب. وأضاف أن المجلس يقوم بعدة مهام أخرى، منها زيارة المناطق العشوائية، موضحا أن عملية التنمية مهمة جدا ولا بد أن تضع الدولة خطتها للتنمية والقضاء على الفقر، والمجلس مهتم بدفع وتحقيق حقوق الإنسان المدنية والسياسية، مؤكدا أن المجلس يقوم بدور مستقل وليس تابعا للدولة.

وأشار رئيس المجلس إلى قرار مساعد وزير الداخلية لشؤون السجون بإقامة مظلة تستوعب الأهالي أوقات زيارة السجناء، لافتا إلى أن الزيارة زادت مدتها من 10 دقائق إلى 45 دقيقة.

«داعش» يعلن إسقاط مروحية للجيش في الرمادي

العراق: مقتل اثنين من قادة الجيش العراقي بالأنبار

قوات عراقية على أطراف مدينة الرمادي

داعش في الموصل

بغداد – «وكالات»: قتل ضابطان عراقيان كبيران –هما معاون قائد عمليات محافظة الأنبار، وقائد الفرقة العاشرة– في تفجير وقع أثناء المعارك الدائرة مع تنظيم الدولة الإسلامية شمالي مدينة الرمادي، كما قتل عدد آخر من العسكريين.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية يعلن إسقاط مروحية عراقية شمال شرقي الرمادي بمحافظة الأنبار.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول «أثناء تقدم قواتنا من المحور الشمالي (لمدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار) في منطقة الجرايشي تقدمت عجلة مفخخة باتجاه قواتنا».

وأضاف أنه «تم الرد على العجلة، لكن انفجارها أدى إلى استشهاد معاون قائد عمليات الأنبار اللواء الركن عبد الرحمن أبو رغيف والعميد الركن سفين عبد المجيد قائد الفرقة العاشرة، لأنهما كانا قريبين جدا».

وأشار بيان لقيادة العمليات المشتركة إلى أن قتلى آخرين سقطوا في الانفجار، لكنه لم يحدد عددهم.

وتخوض القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي منذ أسابيع معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية لاستعادة مدينتي الرمادي والفلوجة، لكنها تكبدت خسائر كبيرة وما زال تقدمها بطيئا.

وفي الفلوجة، قال مصدر عسكري إن أربعة جنود عراقيين قتلوا وأصيب ستة آخرون في قصف لتنظيم الدولة استهدف معسكر طارق شرقي المدينة.

وقالت سلطات إقليم كردستان العراق إن قوات البشمركة تمكنت من طرد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية من عشر قرى في محافظة كركوك (شمالي العراق).

وأكد مجلس الأمن في كردستان أن نحو ألفين من أفراد البشمركة شاركوا في هذا الهجوم، وأن عشرات من مقاتلي تنظيم الدولة قتلوا.

وأوضحت مصادر عسكرية كردية أن الهجوم الذي تم بدعم جوي من التحالف الدولي بدأ عند الفجر في بلدة داقوق، وأن القوات الكردية سيطرت على منطقة مساحتها نحو 250 كيلومترا مربعا بحلول المساء.

وقال مساعد لقائد عسكري كردي يشارك في العملية إن خمسة من قوات البشمركة قتلوا معظمهم جراء عبوات ناسفة بدائية الصنع.

يذكر أن خطوط المواجهة بين قوات البشمركة ومقاتلي تنظيم الدولة في شمالي العراق لم تتحرك منذ شهور.

وقد أفاد بيان عسكري أميركي بأن الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف نفذوا 18 غارة جوية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية.

وأقدم تنظيم داعش الإرهابي على حلقة جديدة في مسلسل جرائمه ضد أهالي الموصل التي احتلها منذ يونيو 2014، حيث قام بتنفيذ حكم الإعدام بثلاثة من المحامين و8 من منتسبي القوات الأمنية.

وقال «غياث سورجي» مسؤول إعلام تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني، في تصريح خص به موقع الاتحاد، إن «تنظيم داعش الإرهابي أعدم 3 من المحامين العاملين في محكمة الموصل، بعد أن تم اعتقالهم قبل فترة، من دون أن يعلن التنظيم عن سبب الاعتقال».

وأضاف سورجي أن «المحامين الثلاثة هم من أهالي ناحية القيارة الواقعة جنوب الموصل، وقام الدواعش باحتجازهم تحت ظروف صعبة، ليقوم بعدها بإعدامهم رمياً بالرصاص وسط ناحية القيارة، وأمام أعين المئات من سكان الناحية».

على صعيد متصل تتضاعف أزمة النازحين في العراق بفعل تعقيدات تلقي ظلالا كئيبة على ملايين النازحين في ظل الوضع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد، وذلك بعد توقف 80% من عمليات الأمم المتحدة الإنسانية هناك، بسبب عدم وجود المال الكافي لذلك.

وتقول عضو لجنة المهجرين النيابية لقاء وردي إن أوضاع النازحين بالعراق تزداد سوءاً يوما بعد يوم، وهذا يحتم على الحكومة العراقية والمجتمع الدولي الاضطلاع بدور أكبر لإنقاذ أرواح المدنيين وتقديم المساعدات لهم، خاصة الأطفال والنساء الذين يعانون من نقص في الغذاء والدواء».

وتضيف للجزيرة نت أن أعداد النازحين تزداد «ووصلت إلى أكثر من ثلاثة ملايين نازح، لم يحصلوا على الدعم الكافي لمساعدتهم، وهناك أطفال فارقوا الحياة بسبب البرد والحر والجوع ونقص الأدوية».

وكانت المنسقة الإنسانية للأمم المتحدة في العراق ليز غراندة قد قالت في وقت سابق «الناس في العراق في أمس الحاجة لنا في وقت نتخلى عنهم، ونقص الأموال يعني حرمان نصف مليون طفل من الحماية، مما يزيد من خطر انتشار وباء الحصبة وعودة شلل الأطفال».

ويقول المتحدث باسم مكتب رئيس الحكومة العراقية، سعد الحديثي، إن العراق يعول على وجود الأمم المتحدة في البلاد لدعمه في تقديم المساعدات للنازحين، باعتبارها من أهم المؤسسات العالمية التي تهتم بالشؤون الإنسانية، «ونأمل أن تنتهي من أزمتها وتعاود العمل بشكل كامل في البلاد».

ويضيف «العراق الآن بحاجة إلى دعم دولي كبير خاصة من الأمم المتحدة لتقديم المساعدات للنازحين، فهو يمر بأزمة أمنية واقتصادية تحتم على الجميع دعمه ومد يد العون له، ونأمل من جديد أن تعاود الأمم المتحدة نشاطها بشكل كامل في العراق».

من جانبه قال فرانسيس بيتر –المسؤول في البعثة الإنسانية للأمم المتحدة في العراق– إن «الدعم غير كاف لسد الاحتياجات الإنسانية في العراق، بسبب النقص في التمويل، لذا اضطر الشركاء إلى خفض الحصص الغذائية للأشخاص الذين يعيشون خارج المخيمات».

وأوضح أن نقص التمويل أدى إلى وقف 84% من البرامج الصحية «التي يدعمها الشركاء في مجال الصحة، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، حيث يقدر عدد المرضى –الذين سعوا للرعاية الطبية الأولية– بمليون شخص، لذا لن يتم تحصين أكثر من نصف مليون شخص، ونخشى تفشي أمراض الحصبة وشلل الأطفال».

ويقول مدير المرصد العراقي لحقوق الإنسان، مصطفى سعدون إن المعلومات المتوفرة لدى المرصد تشير إلى وجود أزمات كبيرة سيعيشها النازحون قريبا، خاصة بعد توقف 80% من نشاط الأمم المتحدة في البلاد، ما يعد مؤشرا خطيرا على حياتهم، في وقت لم تقم الحكومة العراقية بواجبها تجاه أكثر من ثلاثة ملايين نازح».

وأضاف أن الأطفال في المخيمات «يعانون نقصا في الدواء والغذاء، كما أن هناك تقصيرا في بناء الحمامات، وهذه أمور تبدو بسيطة لكنها تساعد على انتشار الأمراض».